

ام انما حكر مع ما وصفتم لكم من حقا سني وما لم ينزل من السماء على ارضي المياه  
التي بها حياة كل شئ من هذا وكنت عند باشارة القريب عن تخلفهم ومصر  
عما بين وانه طفوله الذي هو موكبهم اي متعريف حقه ودينه لانهم مضاعف  
اصوره يتفهمه وليس له ملك ولا قوه يحرق بها نهرا ولا ينهد بها نهر  
**ولا جاد بيت** اي لا يقرب من ان يورب عن معنى من المعاني لما في  
لسانه من الحجة فلا هو في درسه نفسه لانه لا له قوه بل كان على  
تقدير المعاني وتنوع البيان ليستخيل القلوب وينشئ الالمان  
تذكر اشاعه وينتج اشعه وقد كذب في جميع قوله فقد كان موسى عليه  
السلام ابلغ اهل زمانه قولا وفضلا بتقديره تفتي الذي ارسله له  
واو اياه ولكن المعجب اسند هذا الي ما يقضي المسانه من الحجة  
تخيلا لا يشاعه لان موسى عليه السلام ما دعي باكثر من جميع حجت  
يل بغيره منها فانه قاله واحلل عقدة من لساني فيهم فاقول  
تنبه في ام من قوله ام انما حكر فاقول احدها انها منقطعة  
تفتي ريب الذي لا ضرب الالمان والبره التي لا تلاكار والشافق انها  
يقضي كل فقط كقولهم  
**ه** بدت مثل فير الشمس في رونق الضحى وصورها ما است في العين الخ  
اي بل انت الثالث انها منقطعة لفظا متصلة معنى قال ابو القاسم  
ام هشا منقطعة في اللفظ لوضع الجمل بعد هاء في اللفظ وهي والمعنى  
متصلة معا لانه المعنى انا حكر منه ام لا وانا حكره قال ابن عابد  
وتصانع جبار غريبه ان شكون منقطعة لفظا متصلة معنى وذلك  
الهامعنيان مختلفان فان الاضطراب يقتضي احضارا اما اهل الاوامر  
استفادوا ان فرعون اللعين ظن ان القرب من الملوك والعلية على الامور  
لا يكون الا بكثرة الاعراض الدينية والخطي محلي الملوك واذ قال  
**قولا** اي فلا **التي عيب** من عند رسوله الذي يبيته الملائكة  
بالحقيقة **سورة** وقرا حفص بسكون السين ولا الف بعدها  
كالاحمره والساقون بعنق السين والف يمدها فاسورة جمع سوار  
كحار وحرمة وهو جمع فتلة واسوار جمع اسوار بمعنى سوارهم  
مثال سوار المرأة واسوارها والاصل اسوارا وبر بالياء فعضوت  
حرف الدتاه الثابت كزبد في وزاد فة وبطريق وطارقة  
ونيل بل في جميع اسورة في جميع الجمع قاله الراجح والسوار ما يوضع  
في المعصم من الخيل **من** اي يكون ذلك ما رة له على صفة  
دعواه كما تفعل نحن عندما نفا معنا على احد من عباده نال بالرسالة  
الي ناسية من النواحي ثم من المهم ان كان من عادتهم انهم اذ لم يكتلوا

واحد

واحد منهم رئيسا لهم بسورة سوارهم ذهب وطوقوه بطوق من ذهب  
فطلب فرعون من موسى عليه السلام مثل عادتهم **او حاتم** اي حاتم  
عندما جاء اليك بهذا السبا الجسيم والملم العظيم **التيك** اي هذا  
السوق واشتار اليك كثرتهم بما بين من الحال بقوله **ممنز** اي يفتان  
بعضهم بعضا بحيث يكون الغصا ويكونون في غاية القرب منهم حتى  
يكون مغاربا لهم بجانب الي هذا الامر الذي جابله كما نقل عن اذ  
ارسلنا رسولا الي امر يفتاح اليه فاعضام ونزاع فكان حاصل امره  
كارتبي انه تغررنا جزاء المياه فاصار كده انه تغررنا بها انما اذ  
تغترر بشي دون الله اهلكه الله فقال به واستصغر موسى عليه  
السلام وعابه بالقرص والي فسلبه الله تغررنا عليه اشراخ الي انه  
ما استصغر احد شي الا غلبه افاده **الفتش** اي **فاستجيب** اي  
لبسب هذه الخدي التي سمرهم بها في هذا الكلام الذي هو في الحقيقة  
محقر له فموت لارح فاصم للملكه عند من له لب **قوته** الذي له  
قوة عظيمة تخلمهم بفرورهم على ما كانوا يدين له من خفة العمل **فاما**  
بان اقر واعلمه واعتز فوا بر بوبته ورحه وامر موسى عليه السلام  
**بهم كانوا** اي بما في جلالهم من الشر **قوما** **فاسقين** اي عريقين في  
الخرم عن طاعة الله تغررنا الي معصيته فلذلك اما عماد ذلك لا تسبق  
**فاما اسفوت** اي اغتربونا في الافراط في العباد والاصيان متقول  
من اسف اذا اشتد غضبه حتى ان ابن جريج غضب في شئ فغضب  
له الغضب با ابا خالد فقال قد غضب الذي خلق الاخلاق  
اذا انه تغررنا فلما اسفوتنا اي اغتربونا **سنتهم** اي او قضاهم  
على وجه المكافاة عما فعلوا برسولنا عليه السلام فغوبت عظمة  
مشكرة مكروهه كانها بعلاج **فاعر قنا** **اجمهم** اي اهداك نفس  
واحدة لم يغفل منهم احد على قوتهم وكثرتهم وسندتهم بنسبتهم  
ذكر لفظ الاسف في حق الله تغررنا وذكر لفظ الاستقام كل واحد  
سهما من المشقات التي يجب تاويلها فتعني الغضب في قوله  
تغتررنا ارادة العقاب ومعنى الاستقام ارادة العقاب مجوز  
سابق وفا لسبقين المفسرين معنى اسفوتنا احزنوا او اياتنا  
**فجعلنا** اي باخذنا للهدى على هذه الصورة من الاعتراق وغيرها  
ما تقدمه **سنت** اي متعدها لكل من يملك نعمتهم اهلاك غضب  
في الهلاك في الدنيا والعذاب في الآخرة او قد وقع لمن يريد العوا في الاجل  
فيكون عاقبته في اطلاق في العارين واحداها عاقبتهم كما قال تغررنا  
وصلناهم اعزبوا عن النار **وسلا** اي حديثا تحجب المشادات